وتعالى عما يصفون اهـ ح وغيره   على متعلق بالاعانه   خلق
قدرة الطاعة في العبد والمراد بالقدرة العرض المقارن للفعل
فلا حاجة لزيادة وتسهيل سبيل الخير اليه لاخراج الكافر ثم ان
الطاعه من امتثال الامر وهي اعم من القربه اعني ما يتقرب به
بشرط النيه ومعرفة المعبود وقد نظم بعضهم ذلك فقال
وطاعة بالامتثال لما نهي   وقربة من عارف رب البشر
عبادة لشرط نية مفتقره   حقائق الثلاث جاءت شهره
وقول كالنظر اي كامر بالنظر الدال على وجود الباري فائده
التوفيق المتعلق بالتعلم شرط كما قال القاضي حسين اربعه
شدة العنايه ومعلم ذو نصيحه وذكا القريحه واستوا
الطبيعه اي خلوها عن الميل الى غير ذلك وقال بعضهم
بل ستة منظومه في بيتين وهما اخي لن تنال العلم الا بستة
سانبيك عن تفصيلها ببيان ذكا وحرص واجتهاد وبلغة
نصيحة استاذ وطول زمان ولبعضهم ان المعلم والطبيب
كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما فاصبر لدائك ان جفوت
طبيبا واقنع بجهلك ان جفوت معلما بان تقدرك على الخاصه
انه في تصوير الثواب بهذا نظر واللائق شرحه بقول سم
وهو الحكم اللطائف بان يرزقني موافقة ما هو مذهب
الشافعي في الواقع اهـ فما ذكره تفسير للتوفيق فقط بالاساس
الاولى ان الحق التوفيق للجماعه فكان ينبغي ان يزيد على
ما ذكره مع مطابقة ما هو مذهب الشافعي في الواقع وان لم
يكن موافقا لما عند الله تعالى بناء على ان الحق عند الله واحد
وهو الراجح فمن وافقه من الائمه رضي الله عنهم فله اجران

ومن

ومن لم يوافقه فله اجر واحد على اجتهاده اما المخطئ في الاصول
وهي المعتقدات فمن وراثهم كالمعتزلي وسائر من خالف اهل السنه
كريم اي معط جواد اي كثير الجود اي العطا فهو من باب
الترقي والجواد بتخفيف الواو وارد واما بتشديدها فلم يرد
فيحرم اطلاقه على الله تعالى على المختار لان اسمائه توقيفيه
اهـ م د   انه بفتح الهمزة على تقدير اللام وبكسرها على
الاستيناف   على ما يشا متعلق بقدير اي قادر فهو فعيل
بمعنى فاعل ولا يجوز فيه ان يكون بمعنى مفعول كبقية اسمائه
تعالى التي بهذا الوزن كرحيم اي قادر على ما يشا اي يريده
ففيه حذف المفعول اي من الممكنات لان القدره لا تتعلق
بالواجبات والمستحيلات والمشيئه والاراده بمعنى وهي ضد
الكراهه واصطلاحا صفة ازليه متعلقه في الازل بتخصيص
الحوادث باوقات حدوثها وبعبارة اخرى هي صفة في الحي
توجب تخصيص احد المقدورين في احد الاوقات بالوقوع
مع استواء نسبة القدرة الى كل الاوقات وفرق المتكلمين
ذكر النهم مثالا فقالوا اذا وضع كل شخص رغيفين متساويين
في سائر الصفات وقال خذ هذين الرغيفين فاخذ احدهما
دون الاخر تخصيص لاحد المقدورين وهو الماخوذ عن
الاخر مع استواء نسبة القدرة الى الكل وليس ذلك الا بالاراده
اي يريد اشار به الى ترادف معنى المشيه والاراده
ع ش على م ر   اي قادر كان الاولى ان يقول اي عام
القدره وكانه يشير الى تساوي معنى فاعل ومفعل
وفعيل في حقه سبحانه وتعالى ع ش   فوز تعنيه مسامحه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)